قرأ الأعمش: {كِذَابًا} مخففًا[1]، جعله مصدر "كذب" كـ "الكتاب" مصدر كتب. وهو موافق لقراءة الكسائي. وقرأ الباقون بالتشديد أتوا به على قياس مصدر" كذّب" المشدد[2].

وقال الزمخشري: قرئ بالتشديد والتخفيف، أي لايكذب بعضه بعضاً ولا يكذبه، أو لايكاذبه.[3].

﴿ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ ﴾

قرأ الأعمش: {رَبِّ} (ٱلرَّحۡمَٰنِ) بالخفض فيهما[4]، وهو موافق لقراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب. على أنه بدل من ربك بدل الكل أو البيان و (ٱلرَّحۡمَٰنِ)عطف بيان لأحدهما، وقرأ نافع وابن كثير وأبوعمرو بالرفع فيهما على أنهما خبر مضمر أي هو الرب والرحمن كذلك، وقرأ حمزة والكسائي بخفض

(1) **معاني القرآن**، للفراء، ٢٢٩/٣، والمبهج، لسبط الخياط، ٧٧٩/٢، ومصطلح الإشارات لابن القاصح (٥٣٩). والمحرر الوجيز، لابن عطية، ٢٩٢/١٥.

(2) **التيسير في القراءات السبع**، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، (ص ١٧٨)، **والنشر**، لابن الجزري، ٣٦٤/٢، و **الكشف عن وجوه القراءات السبع** لمكي بن أبي طالب ٣٥٩/٢. **والإتحاف**، للبنا الدمياطي، (ص ٤٣١).

(3) **الكشاف** للزمخشري ٦٩٠/٤.

(4) **المبهج**، لسبط الخياط، ٧٧٩/٢، **وإيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة**، لشمس الدين خليل **القباقبي صـ ٧٢٠، والروضة في القراءات الإحدى عشرة** لأبي علي الحسن المالكي ٩٧٩/٢، **والإتحاف**، للبنا الدمياطي، (ص ٤٣١)، **والمحرر الوجيز**، لابن عطية، ٢٩٣/١٥، و **البحر المحيط** لأبي حيان ٤١٥/٨، و **إعراب القرآن** لأبي البقاء العكبري ٦٧٣/٢.

الأول على التبعية ورفع الثاني على الابتداء والخبر الجملة الفعلية أو على أنه خبر مضمر.(١)

سورة النازعات

﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ ﴾

قرأ الأعمش: {نَـاخِرَة} بالألف(٢)، وهو موافق لقراءة الكسائي وحمزة وخلف ورويس عن يعقوب. وقرأ الباقون بغير ألف(٣). (نخرة وناخرة) هما لغتان بمعنى " بالية ".

﴿ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ﴾

قرأ الأعمش: «طِوَى» بكسر الطاء غير مُنون، وهي قراءة شاذة(٤). وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف: **{طُوًىً}** بالتنوين(٥). وقرأ الباقون: **{طُوَى}** بغير تنوين(٦)

قراءة التنوين: مصروف لأنَّه أُوِّل بالمكان. وغير المنون: عدم صرفه للتأنيث باعتبار البقعة والتعريف أو للعجمة والعلمية.

---

(1) النشر،لابن الجزري، ٣٩٧/٢، والإتحاف، للبنا الدمياطي، (ص٤٣١- ٤٣٢)، والمهذب في القراءات العشر للدكتور محمد سالم محيسن (ص٣٢٠).

(2) **المبهج**، لسبط الخياط،، ٨٠٠/٢، **والروضة في القراءات الإحدى عشرة** لأبي علي الحسن المالكي ٩٧٩/٢ **والإتحاف**، للبنا الدمياطي، (ص٤٣٢).

(3) **النشر**، لابن الجزري، ٣٩٧/٢، **والتيسير**، للداني، (ص ١٧٨).

(4) الإتحاف، للبنا الدمياطي، (ص ٣٠٢)، شواذ القراءات للكرماني (ص٥٠٢).

(5) **النشر**، لابن الجزري، ٣٩٧/٢، **والتيسير**، للداني، (ص ١٧٨).

(6) **النشر**، لابن الجزري، ٣٩٧/٢، **والتيسير**، للداني، (ص ١٧٨).

﴿ فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ ﴾

قـرأ الأعمـش: {تَزَكَّـىٰ} بـالتخفيف للـزاي والإمالـة[1]، وهـو موافـق لقـراءة حمـزة والكسائي. وقرأ أبوعمرو وابن عامروعاصم بالتخفيف من غير إمالة، وقرأ نافع وابن كثير **(تزَّكى)**بتشديد الزاي من غير إمالة[2].

﴿ وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ ﴾

قرأ الأعمش: (والأَرْضَ مَعَ ذَلِكَ) [3] وقرأ الباقون: **(وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ)**.

سورة عبس

﴿ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾ ﴾

قرأ الأعمش: {تَصَدَّى}[4] بتخفيف الصاد، وهو موافق لقراءة حمزة والكسائي وعاصم وأبي عمرو.

ويعقوب وقرأ الباقون: **{تَصَّدَّى}**.

﴿ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ ﴾

---

(1) **الإتحاف**، للبنا الدمياطي، (ص ٧٥)، **والروضة في القراءات الإحدى عشرة** لأبي علي الحسن المالكي ٩٨٠/٢ **والمحرر الوجيز**، لابن عطية، ٣٠٦/١٥.

(2) **النشر**، لابن الجزري، ٣٩٧/٢، والتيسير، للداني، (ص ١٧٨).

(3) **شواذ القراءات** للكرماني (ص٥٠٢)، **المحتسب** لابن جني ٣٥١/٢.

(4) **البحر المحيط**، للإمام أثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي الغَرْنَاطي الجَيَّاني النِّفْزِي، ٤١٩/٨، **والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** لابن عطية، ٣١٨/١٥.

قرأ الأعمش: ﴿ إِذَآ شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴾ بهمزة واحدة، **(إِذَآ شَآ أَ نَشَرَهُ)** وهي قراءة شاذة[1] (أنشره ونشره)

لغتان فصيحتان بمعنى؟ يقال: أنشر الله الميت ونَشره، وقرأ الباقون: **{شَآءَ أَنشَرَهُۥ}** بهمزتين محققتين[2].

﴿ أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا ﴿٢٥﴾ ﴾

قرأ الأعمش: {أَنَّا} بفتح الهمزة[3]، وهو موافق لقراءة حمزة والكسائي وعاصم. وقرأ الباقون: **{إِنَّا}** بكسرها[4]. **فقراءة الفتح:** على تقدير لام العلة أي لأنَّا، وقيل بدل اشتمال من طعامه بمعنى أنَّ صبَّ الماء سبب في إخراج الطعام فهو مشتمل عليه، وقراءة الكسر على الابتداء[5].

وفي المحرر الوجيز: "والمعنى: فلينظر الإنسان إلى إنعامنا في طعامه، فترتب البدل وصحَّ، و(أنَّا) في موضع خفض"[6].

---

(1) **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** لابن عطية، ٣٢٣/١٥، **والجامع لأحكام** القرآن للقرطبي ٢١٩/١٩، **الكشاف** للزمخشري ٧٠٤/٤.

(2) **النشرفي القراءات العشر**، لابن الجزري، (٣٩٧/٢)، **والتيسير**، للداني، (ص ١٧٨).

(3) مصطلح الإشارات لابن القاصح (ص:٥٤٢). **الإتحاف**، للبنا الدمياطي، (ص ٤٣٣)، **والمحرر الوجيز**، لابن عطية، ٣٢٤/١٥.

(4) **النشر**، لابن الجزري، ٣٩٨/٢، **والتيسير**، للداني، (ص ١٧٨)، **والكامل**، للهذلى، (ص ٤٠٤).

(5) **النشر**، لابن الجزري، ٣٩٨/٢، **قلائد الفكر**، قاسم الدجوي ومحمد قمحاوي (ص ١٤٨)، **المهذب في القراءات العشر** للمحيسن (ص ٣٢٤). **البحر المحيط** لأبي حيان الغرناطي: ٥٩٨/٨.

(6) **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** لابن عطية ٣٢٥/١٥، **البحر المحيط** لأبي حيان الغرناطي ٥٩٨/٨.

سورة التكوير

﴿ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ۝٦ ﴾

قرأ ابن كثير وأهل البصرة(سُجِرت) بالتخفيف، والباقون بالتشديد وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين(١).

﴿ وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ۝٨ ﴾

قرأ الأعمش من طريق المطوعي: «المَوْدَةُ» بغير همز، وإسكان الواو وحذف الثانية، وهي قراءة شاذة(٢).

"والوجه فيه أن الأصل (موءودة) على مَفْعُولة، ثم ألقيت حركة الهمزة على الواو الأولى فانضمَّت، فالتقت واوان، الأولى مضمومةٌ، فثقُل النطق بها، فحُذفت الثانية الساكنة ثم سكنت الأولى فوزنها الآن (مَفْلَةٌ) فحذف العين وسكّن الفاء"(٣).
وقرأ الباقون:بهمزة قبل الواوالثانية **{ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ}**(٤).

﴿ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ۝٩ ﴾

---

(1) النشر ٣٩٨/٢، **المبسوط (ص:٤٦٣)**، **مصطلح الإشارات** لابن القاصح (ص:**٥٤٣**)، **والإتحاف** للبنا الدمياطي (ص:٤٣٤).

(2) **المبهج**، لسبط الخياط، ٨٠٣/٢، **شواذ القراءات** للكرماني (ص٥٠٤) **و إيضاح الرموز** لقباقبي صـ ٧٢٣، **ومختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع**، للإمام الحسين بن أحمد بن خالويه، (ص ١٧١)، **والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** ٣٣٦/١٥. و **البحر المحيط** لأبي حيان الغرناطي ٦٠٤/٨.

(3) **إعراب القراءات الشواذ** لأبي البقاء العكبري. ٦٨٤/٢.

(4) **النشر**، لابن الجزري، ٣٩٨/٢، **والتيسير**، للداني، (ص ١٧٨)، **والكامل**، للهذلي، (ص ٤٠٤).

قرأ أبو جعفر بالتشديد (قتّلت) والباقون بالتخفيف، وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين[1].

﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ۝١٠﴾

قرأ أهل المدينة وابن عامر وعاصم ويعقوب بتخفيف الشين، والباقون بتشديدها (نُشِّرت)، وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين.[2]

﴿ وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ ۝١٢﴾

قرأ الأعمش: **{سُعِرَت}** تخفيفًا[3]، وهو موافق لقراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي. وقرأ الباقون: **{سُعِّرَتْ}** بالتشديد[4].

﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ۝٢٤﴾

قرأ الأعمش: **{بِضَنِينٍ}** بالضاد[5]، وهو موافق لقراءة أبي جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة، وقرأ الباقون: **{بِظَنِينٍ}**[6]. قراءة الظاء بمعنى "متهم" أي: ليس

(1) **مصطلح الإشارات** لابن القاصح (ص:٥٤٣) **والإتحاف** للبنا الدمياطي (ص:٤٣٤).
(2) **مصطلح الإشارات** لابن القاصح (ص:٥٤٣)، **والإتحاف** للبنا الدمياطي (ص:٤٣٤).
(3) **معاني القرآن**، للفراء، ٢٤١/٣، **مصطلح الإشارات** لابن القاصح (ص٥٤٣)، **والروضة في القراءات الإحدى عشرة** لأبي علي الحسن المالكي، ٢/ ٩٨٢، **والمحرر الوجيز**، لابن عطية، ٣٣٧/١٥.
(4) **التيسير**، للداني، (ص ١٧٨)، **والكامل**، للهذلي، (ص٤٠٤).
(5) **إعراب القرآن**، للإمام أبي جعفر محمد بن أحمد النحاس، ١٦٣/٥، مصطلح الإشارات **لابن القاصح (ص:٥٤٤)**، **والروضة** للمالكي ٩٨٥/٢، **والمحرر الوجيز**، لابن عطية، ٣٤٢/١٥.
(6) **النشر**، لابن الجزري، ٣٩٨/٢، **والكامل**، للهذلي، (ص ٦٥٧).

محمد (ﷺ) بمتهم في أن يأتي من عند نفسه بزيادة فيما أوحي إليه أو ينقص منه شيئاً، وقراءة الضاد على معنى "بخيل" أي ليس محمد (ﷺ) ببخيل في بيان ما أوحي إليه وكتمانه بل يبثه ويبينه للناس. (١)

سورة الانفطار

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ۝٦ ﴾

قرأ الأعمش: «**مَا أَغْرَّكَ**» على وزن «ما أَفْعَل»، وهي قراءة شاذة(٢). هي إما على التعجب، وإما على الاستفهام، من قولك:غرَّ الرجل فهو غارّ: إذا غفل، من قولك بيَّتهم العدو وهم غارُّون.

وأغرَّه غيره: جعله غراً. (٣).

قال العكبري: "يقرأ (أغرَّك) بزيادة الهمزة على التعجب، أو على معنى ما الذي مكَّنك من الغرور، أو عرَّضك، كما تقول: (أَقْتَلْتُه) أي مكَّنته من القتل"(٤). وقرأ الباقون: **{مَا غَرَّكَ}** على وزن «فَعَلَ»(٥).

﴿ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ ﴾

(1) **الكشف عن وجوه القراءات السبع**.لمكي بن أبي طالب ٣٦٤/٢، **قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر**.لقاسم أحمد الدجوي و محمد الصادق القمحاوي (ص ١٤٩).

(2) **المحرر الوجيز**، لابن عطية، ٣٤٧/١٥.، **البحر المحيط** لأبي حيان الغرناطي ٦٠٩/٨.

(3) **الكشاف** للزمخشري ٧١٦/٤.

(4) **إعراب القراءات الشاذة** لأبي البقاء العكبري ٦٨٧/٢.

(5) **النشر**، لابن الجزري، ٣٩٨/٢، **والكامل**، للهذلى،(ص ٦٥٨).

قرأ الأعمش: {فَعَدَلَكَ} بالتخفيف[1]، وهو موافق لقراءة حمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف وهي بمعنى: أي عدل بعض أعضائك ببعض – أي: وازن بينها – فكنت معتدل الخلقة[2].

وقيل أيضاً في توجيه قراءة التخفيف: "إما أن تكون كقراءة التشديد، أي عدل بعض أعضائك ببعض حتى اعتدلت، وإما أن يكون معناه فصرفك. يقال: عدله عن الطريق: أي عدلك عن خلقة غيرك إلى خلقة حسنة مفارقة لسائر الخلق، أو فعدلك إلى بعض الأشكال والهيئات"[3]

وقرأ الباقون: {فَعَدَّلَكَ}بالتشديد للمبالغة[4].

﴿ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ۝٩ ﴾

قرأ الأعمش: {تُكَذِّبُونَ} بالتاء[5]. مثل قراءة الجمهور[6]. وقرأ أبو جعفر بالياء.

﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ۝١٩ ﴾

---

(1) **معاني القرآن**، للفراء، ٢٤٤/٣، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** لابن عطية ٣٤٧/١٥، **والإتحاف**، للبنا الدمياطي،(ص ٤٣٤).

(2) **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** لابن عطية ٣٤٧/١٥، **و الإتحاف** للبنا الدمياطي (ص٤٣٤).

(3) **البحر المحيط** لأبي حيان الغرناطي ٦١٠/٨.

(4) **النشر**، لابن الجزري، ٣٩٨/٢، و**الكامل**، للهذلي، (ص ٦٥٨) **قلائد الفكر** للدجوي والقمحاوي (ص١٤٩).

(5) **معاني القرآن**، للفراء، ٢٤٤/٣، و**المحرر الوجيز**، لابن عطية، ٤٤٣/٥.

(6) **النشر**، لابن الجزري، ٣٩٨/٢، **والكامل**، للهذلي، (ص ٦٥٨)، **والتيسير**، للداني، (ص ١٧٩).

قرأ ابن كثير وأهل البصرة (يومُ) بالرفع في الميم والباقون بنصبها، وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين. (١)

سورة المطففين

﴿ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ ﴾

قرأ أبو جعفر ويعقوب (تُعرَف) بضم التاء وفتح الراء و(نضرةُ النعيم) بالرفع، والباقون (تَعرِف) بفتح التاء وكسر الراء و (نضرةَ النعيم) بالنصب. وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين(٢)

﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾

قرأ الأعمش: «خِتَٰمُهُ»(٣). أي: مقطعه رائحة المسك إذا شرب. وقيل: يمزج بالكافور، ويختم مزاجه بالمسك.(٤) وقرأ الكسائي: **{خَاتَمُهُ}** بالألف بعد الخاء أي: ما يختم به ويقطع. وقرأ الباقون **{خِتَامُهُ}**(٥). وقراءة الأعمش موافق لقراءة الباقين.

---

(1) **مصطلح الإشارت** لابن القاصح لا(٥٤٥)، والإتحاف للبنا الدمياطي (٤٣٥).

(2) **مصطلح الإشارات لابن القاصح (ص٥٤٦)، الإتحاف للبنا الدمياطي (ص٤٣٥).**

(3) **الروضة للمالكي ٢/ ٩٨٧، ومصطلح الإشارات لابن القاصح (ص ٥٤٦) معاني القرآن،** للفراء، ٢٤٨/٣، **والمحرر الوجيز**، لابن عطية، ٣٦٦/١٥، **والبحر المحيط** لأبي حيان ٦١٩/٨.

وقرئ أيضاً (خَتَمَه) بفتح الخاء والتاء والميم على أنه فعل ماض. **إعراب القراءات الشواذ** للعكبري ٦٩٢/٢.

(4) **الكشاف** للزمخشري ٧٢٤/٤.

(5) **النشر**، لابن الجزري، ٣٩٩/٢، و**الكامل**، للهذلى، (ص ٦٥٨)، **والتيسير**، للداني، (ص ١٧٩).

﴿ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ ﴾

قرأ أبوجعفر وحفص وابن ذكوان (فَكِهين) بغير ألف والباقون (فاكهين) بالألف، وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين.(١)

سورة الانشقاق

﴿ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ ﴾

قرأ الأعمش: {يَصْلَىٰ} بتخفيف الصاد(٢)، وهو موافق لقراءة أبي جعفر وعاصم وحمزة ويعقوب وأبي عمرو وخلف. وقرأ الباقون: **{يُصْلَّى}** بالبناء للمجهول، وتشديد الصاد(٣).

قراءة التخفيف: أضافوا الفعل إلى الداخل في النار، فهو الفاعل، وهو مضمر في الفعل. وجعلوا الفعل ثلاثياً يتعدى إلى مفعول واحد وهو "سعيرا"(٤).

وأما في قراءة التشديد: فأضافوا الفعل إلى المفعول، فهو فعل لم يسم فاعله، والمفعول الذي قام مقام الفاعل مضمر في الفعل، لكنهم عدّوا الفعل إلى المفعول بالتضعيف إلى مفعولين: أحدهما قام مقام الفاعل، وهو مضمر في (يصلى)، والثاني (سعيراً)(٥).

---

(1) مصطلح الإشارات لابن القاصح (ص٤٢٣) والإتحاف للبنا الدمياطي (ص ٤٣٥).

(2) الروضة للمالكي ٢/ ٩٨٨، ولطائف الإشارات لابن القاصح (ص٥٤٧) **معاني القرآن للفراء**، ٣/٢٥٠، **والمحرر الوجيز**، لابن عطية١٥/٣٧٧، و**البحر المحيط** لأبي حيان ٨/٦٢٦.

(3) **النشر**، لابن الجزري، ٢/١١٣، **والكامل**، للهذلى، (ص ٦٥٨)، **والتيسير**، للداني، (ص ١٧٩).

(4) **الكشف عن وجوه القراءات السبع** لمكي بن أبي طالب ٢/٣٦٧.

(٥) **الكشف عن وجوه القراءات السبع** لمكي بن أبي طالب ٢/٢٦٧.

﴿ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴿١٩﴾ ﴾

قرأ الأعمش: {لَتَرْكَنُنَّ} بالتاء مع ضم الباء[1]، وهو موافق لقراءة نافع، وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم، وأبي جعفر، على مخاطبة الناس، والمعنى: لتركبن الشدائد، الموت والبعث والحساب حالاً بعد حال، أو تكون الأحوال من النطفة إلى الهرم، كما تقول: طبقة بعد طبقة، و "عن" تجيئ بمعنى "بعد". وقرأ الباقون: **{لَتَرْكَبَنَّ}**. بفتح الباء، على معنى:أنت يا محمد، فقيل: المعنى: حالاً بعد حال من معالجة الكفار[2].

سورة البروج

﴿ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ﴿١٥﴾ ﴾

قرأ الأعمش: {الْمَجِيدِ} بكسر الدال[3] وهو موافق لقراءة حمزة وخلف والكسائي، قراءة الخفض على أنها نعت إما للعرش وإما لربك. وقرأ الباقون:

---

(1) الروضة للمالكي ٩٨٨/٢ **المحرر الوجيز** لابن عطية، ٣٧٩/١٥، **والبحر المحيط** لأبي حيان، ٦٢٧/٨. الإتحاف للبنا الدمياطي (ص٤٣٦).

وفي الإتحاف (ص ٤٣٦): ذكر أن قراءة الأعمش بفتح الباء موافقة لقراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف.

(2) **الكشف عن وجوه القراءات السبع** لمكي بن أبي طالب ٣٦٩/٢، **النشر**، لابن الجزري، (١١٣/٢)، **والتيسير**، للداني، (ص ١٧٩)، **البحر المحيط** لأبي حيان ٨/ ٦٢٧، **الإتحاف**. للبنا الدمياطي (ص٤٣٦).

(3) **الروضة للمالكي ٩٨٨/٢، والإتحاف**، للبنا الدمياطي، (ص ٤٣٦)، **والمحرر الوجيز** لابن عطية، ٣٩١/١٥، **والبحر المحيط** لأبي حيان، ٦٣٤/٨.

{الْمَجِيدُ} برفع الدال على أنها خبر بعدخبر أونعت لذو[1].

﴿ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾ ﴾

قرأ نافع (محفوظٌ) بالرفع، والباقون بالخفض، وقراء الأعمش موافقة لقراءة الباقين[2]

سورة الطارق

﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ ﴾

قرأ الأعمش: {لَمَّا} بالتشديد[3]، وهو موافق لقراءة عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر، وهي بمعنى (إلاّ) – لغة مشهورة في هذيل –، تقول العرب أقسمت عليك لما فعلت كذا أي: إلاَّفعلت كذا. فإنَّ بمعنى" لا "النافية، أي: ما كل نفس إلا عليها حافظ.[4]. وقرأ الباقون: **{لَمَا}**

(1) **النشر**، لابن الجزري، ١١٣/٢، **والتيسير**، للداني، (ص ١٧٩). **الإتحاف**. للبنا الدمياطي (ص٤٣٦).

(2) النشر لابن الجزري ٢/ ٣٩٩، لطائف الإشارات لابن القاصح (ص٥٤٨).

(3) الروضة للمالكي ٧١٤/٢، **الإتحاف**، للبنا الدمياطي، (ص ٣٦٤)، **والمبهج**، لابن سبط الخياط، ٨٠٨/٢.

(4) **المحرر الوجيز** لابن عطية ٣٩٧/١٥، **والإتحاف**.للبنا الدمياطي (ص٤٣٧). **والبحر المحيط** لأبي حيان ٣٦٨/٨.

سورة الأعلى

﴿ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣ ﴾

قرأ الكسائي (**قَدَر**) بتخيف الدال والباقون (**قدَّر**) بالتشديد،وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين(١)

﴿ بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ۝١٦ ﴾

قرأ أبوعمرو ويعقوب (بل يؤثرون) بالياء، والباقون (بل تؤثرون) بالتاء،وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين(٢)

﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ۝١٨ ﴾ ﴿ صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝١٩ ﴾

قرأ الأعمش: «**الصُّحْف**» و(**صُحْف**) بإسكان الحاء فيهما، وهي شاذة(٣).وقرأ الباقون: **{الصُّحُفِ}**

و(**صُحُف**) بضم الحاء فيهما(٤). بسكون الحاء وضمها لغتان.

---

(1) مصطلح الإشارات لابن القاصح (ص٥٥٠)، والإتحاف للبنا الدمياطي(ص٤٣٧).

(2) مصطلح الإشارات لابن القاصح (ص٥٥٠)، والإتحاف للبنا الدمياطي (ص٤٣٧).

(3) **البحر المحيط**، لأبي حيان، ٤٥٥/٨، **المحرر الوجيز** في تفسير الكتاب العزيز لأبي حيان الغرناطي ٤١٥/١٥.

(4) **الكامل**، للهذلى، (ص ٦٦٠)، **والتيسير**، للداني، (ص ١٧٩).

سورة الغاشية

﴿ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ ﴾.

قرأ أهل البصرة وأبوبكر (تُصلى) بضم التاء والباقون (تَصلى) بفتح التاء، وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين.(١)

﴿ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴿١١﴾ ﴾

قرأ الأعمش **(لا تَسْمعُ)** وقرأ ابن كثير وأبو عمرو **(لايُسمَعُ)** ونافع **(لا تُسمَعُ)** بالتاء والباقون **(تَسْمعُ)** وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقيين.(٢)

﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ ﴾

قرأ الأعمش من طريق المطوعي: {بِمُصَيْطِرٍ} يميل الصاد إلى الزاي(٣)، وهو موافق لقراءة حمزة.

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم (بمصيطر)، بالصاد، وقرأ ابن عامر (بمسيطر) بالسين في رواية الحلواني عنه، وقرأ الكسائي (بمصيطر) بالسين وبالصاد(٤).

﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ﴾

---

(1) **الروضة للمالكي** ٩٩٠/٢، مصطللح الإشارات لابن القاصح (ص٥٥١)، والإتحاف للبنا (ص ٤٣٧).

(2) **معاني القرآن** للفراء ٢٥٧/٣، **السبعة** لابن مجاهد (ص ٦٨١).

(3) مصطلح الإشارات لابن القاصح (ص:٥٥١)، **المبهج**، لابن سبط الخياط،٨١٠/٢، **والإتحاف** للبنا الدمياطي (ص٤٠١). قلت: إمالة الصاد إلى الزاي بمعني الإشمام.

(4) **النشر**،لابن الجزري،٣٧٨/٢، **والكامل**، للهذلى، (ص ٦٥٨)، والتيسير، للداني، (ص ١٧٩). السبعة لابن مجاهد (ص٦٨٢).

قرأ أبوجعفر **(إيَّابهم)** بتشديد الياء، والباقون **(إيَابهم)** بتخفيفها، وقراءة حمزة موافقة لقراءة الباقين. (١)

سورة الفجر

﴿ وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ ۝٣ ﴾

قرأ الأعمش: **{وَالْوِتْرِ}** بكسر الواو(٢)، وهو موافق لقراءة الكسائي وحمزة وخلف. وقرأ الباقون: **{وَالْوَتْرِ}** بفتحها(٣). وهما لغتان الفتح لغة أهل الحجاز والكسر لغة بني تميم.

﴿وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيۡهِ رِزۡقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ۝١٦ ﴾

قرا الأعمش بالتخفيف **(فَقَدَرَ)** وقرأ نافع وأبوجعفر **(فقدَّر)** بتشديد الدال والباقون بالتخفيف، التخفيف والتشديد لغتان بمعنى واحد وهو التضييق، وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين(٤).

﴿ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ۝١٨ ﴾

---

(1) لطائف الإشارات لابن القاصح (ص٥٥١)، الإتحاف للبنا الدمياطي (ص٤٣٧).

(2) **الروضة للمالكي** ٩٩٢/٢، **معاني القرآن**، للفراء، ٢٦٠/٣، **والمحرر الوجيز**، لابن عطية، ٤٣٤/١٥، و: **البحر المحيط** لأبي حيان الغرناطي ٦٥٧/٨، **اوالإتحاف**، للبنا الدمياطي، (ص ٤٣٨).

(3) النشر، لابن الجزري، ٤٠٠/٢، والتيسير، للداني، (ص ١٨٠).

(4) الروضة للمالكي ٩٩٢/٢، ومصطلح الإشارات لابن القاصح (ص٥٥٢)، **معاني القرآن الكريم** للفراء ٢٦١/٣، **المهذب في القراءات العشر** د: محمد سالم محيسن (ص٣٢٣).

قرأ الأعمش: {تَحَاضُّونَ} بتاءين مفتوحتين وألف بعد الحاء[1]، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وأبوجعفر **{تحآضُّون}** بالتاء مع فتحها وبعد ها ألف. وقرأ ابن كثير وابن عامر ونافع: **{تَحُضُّونَ}** بتاء مفتوحة وبغير ألف بعد الحاء. وقرأ أبو عمرو ويعقوب **{يَحُضُّونَ}** بياء مفتوحة وبغير ألف بعد الحاء[2].

﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ ﴾ ﴿ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ ﴾

قرأ الأعمش: {يُعَذِّبُ}، و{يُوثِقُ} بالكسر[3]. فيهما، مبني للفاعل والضمير في (عذابه) و(وثاقه) لله تعالى أي: لايتولى عذابه ووثاقه سواه إذ الأمر كله له، أو للإنسان أي لايعذب أحد من الزبانية مثل ما يعذبونه. وقرأ الكسائي ويعقوب: **{يعَذَّب}**، و**{يُوْثَق}**. بفتح الذال والمثلثة . مبنيين للمفعول والنائب (أحد)، وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين[4].

---

(1) **المحرر الوجيز** لإبن عطية ٤٤٤/١٥، **وشواذ القراءات** للكرماني (ص٥١٣)، **والبحر المحيط** لأبي حيان الغرناطي ٦٦٢/٨ .، وفي **معاني القرآن** للفراء ذكر بالألف وفتح التاء. ٢٦١/٣.

(2) **النشر**، لابن الجزري، ٤٠٠/٢، **والتيسير**، للداني، (ص ١٨٠).

(3) **مصطلح الإشارات** لابن القاصح (٥٥٣)، **معاني القرآن**، للفراء،٢٦٢/٣، **والمحرر الوجيز**، لابن عطية،٤٤٨/١٥، و**الإتحاف**، للبنا الدمياطي، (ص ٤٣٩).

(4) **النشر**، لابن الجزري، ٤٠٠/٢، و**التيسير**، للداني، (ص ١٨٠).

سورة البلد

﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٧ ﴾

قرأ الأعمش: «لَمْ يَرَهْ» بالإسكان لنية الوقف عليها، وهي قراءة شاذة[1]وقرأ الباقون: **{يَرَهُ}** بالضم. .

يقول **(أهلكتُ مالاً لُبَداً)** قرأ أبو جعفر**(لُبَّدا)** بتشديد الباء والباقون بتخفيفها واللام مضمومة للجميع، وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين[2].

﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ۝١٣ ﴾ ﴿ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ۝١٤ ﴾

قرأ ابن كثير وأبوعمرو والكسائي والداجوني عن ابن ذكوان (فكَّ) بفتح الكاف (رقبةً) بالنصب، (أو أطْعَمَ) بفتح الهمزة والميم من غير تنوين ولا ألف. والباقون (فكُّ رقبةٍ) برفع الكاف و (رقبة) بالخفض، (أو إطعام) بكسر الهمزة ورفع الميم وإثبات ألف قبلها مع التنوين[3] وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين.

﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ۝٢٠ ﴾

(1) مختصر الشواذ،لابن خالويه، (ص ١٧٤)، وشواذ القراءات للكرماني (ص ٥١٥) إعراب القراءات الشاذة للعكبري ٧١٤/٢. والمحرر الوجيز،لابن عطية، ٥٤١/١٥ وفي المحتسب ٣٢٣/١، ٢٤٤: وذكر أبو الحسن أنها لغة لأزد السراة.

(2) مصطلح الإشارات لابن القاصح (ص٥٥٤)، والإتحاف للبنا الدمياطي (ص ٤٣٩).

(3) النشر لابن الجزري ٤٠٠/٢، و مصطلح الإشارات لابن القاصح (ص٥٥٤)، والإتحاف للبنا (ص ٤٣٩).

قرأ الأعمش: {مُؤْصَدَةٌ} بالهمز[1]، وهو موافق لقراءة أبي عمرو وحفص عن عاصم وحمزة

ويعقوب وخلف. ومعناها: مطبقة مغلقة، يقال: "أوصدتُ وآصدتُ" بمعنى أطبقتُ وأغلقتُ[2] وقراءة الهمز من آصدتُ الماء أغلقته فهو مؤصد. وقرأ الباقون: **{مُوْصَدَةٌ}** بغير همزٍ من أوصد يوصدُ[3].

سورة الشمس

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾ ﴾

قرأ الأعمش: «**ثَمُودٌ**» بتنوينها، وهي قراءة شاذة[4]. وقرأ الباقون: **{ثَمُودَ}** بمنعها[5].

﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴿١٥﴾ ﴾

قرأ أهل المدينة وابن عامر (فلايخاف) بالفاء، والباقون (ولايخاف) بالواو. ، وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين [6].

---

(1) الروضة للمالكي ٩٩٤/٢، مصطلح الإشارات لابن القاصح (ص٥٥٤)**إعراب القران**، للنحاس، (٢٨٩/٥)، **والإتحاف**، للبنا الدمياطي، (ص ٤٣٩).

(2) **المحرر الوجيز** في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية ٤٦٦/١٥.

(3) **النشر**، لابن الجزري، ٤٠٠/٢، **والتيسير**، للداني، (ص ١٨٠).

(4) **شواذ القراءات** للكرماني (ص ٤٨٣)، **والإتحاف**، للبنا الدمياطي، (ص ٤٢٢).

(5) **الكامل**، للهذلي، (ص ٣٦٩، ٤٠٥)، **والنشر**، لابن الجزري،٤٠٣/٢.

(6) مصطلح الإشارات لابن القاصح (ص٥٥٤)، والحرف في مصاحف أهل المدينة والشام بالفاء وفي سائر المصاحف بالواو. ينظر: المقنع (ص ١١١).

سورة الليل

﴿ لِلۡيُسۡرَىٰ ۝٧ ﴾، لِلۡعُسۡرَىٰ ۝١٠ ﴾

قرأ أبوجعفر بالتثقيل فيهما والباقون بالتخفيف، وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين[١]

سورة العلق

﴿ أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ۝٧ ﴾

روى قنبل في غير رواية الزينبي (أن رءأه) من غير ألف بعد الهمزة (رَءَهُ) والباقون بالألف بعد الهمز، والأعمش موافق للباقين.[٢]

سورة القدر

﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥ ﴾

قرأ الأعمش: {مَطْلِعِ} بكسر اللام[٣]، وهو موافق لقراءة والكسائي وخلف. وقرأ الباقون:

---

(1) إرشاد المبتدئ (ص ٢٣٩)، مصطلح الإشارات لابن القاصح (ص ١٤٤)، والإتحاف للبنا الدمياطي (ص٤٤٠).

(2) مصطلح الإشارات لابن القاصح (ص ٥٥٩)، الإتحاف للبنا المياطي (ص ٤٤١).

(3) الروضة للمالكي ٩٩٧/٢، المحرر الوجيز لابن عطية، ٥٢٥/١٥، والمبهج، لـ: سبط الخياط، ٨١٧/٢، وإيضاح الرموز للقباقبي صـ ٧٣٣، والإتحاف، للبنا الدمياطي، (ص ٤٤٢).

{مَطْلَعِ} بفتح اللام[1]. قيل: هما مصدران بمعنى واحد في لغة بني تميم، وقيل بالفتح مصدر وبالكسر موضع الطلوع عند أهل الحجاز.[2].

سورة البينة

﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ۝٦﴾ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ۝٧﴾

قرأ نافع وابن ذكوان (البريئة) في الموضعين بالهمز في الحرفين وتخفيف الياء و الباقون(البريَّة) بحذف الهمز وتشديد الياء،وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين.[3] بسكون الهاء في الحرفين، وروى روح عن يعقوب ضم الهاء من غير صلة بواو في الحرفين، وقرأ الباقون بضم الهاء ووصلها بواو في اللفظ، وقراءة الأعمش موافقة للباقين[4].

سورة القارعة

﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ۝١٠﴾

قرأ الأعمش: {مَا هِيَهْ} بإسقاط الهاء في الوصل وإثباتها وقفاً[5]، وهو موافق لقراءة حمزة وأبي جعفر

قال العكبري: وهي لغة وقد جاءت في الشعر:. . . . . .

ثم انصرفتُ وهِي مني على بالي.

---

(1) **التيسير**، للداني، (ص ١٨٢).

(2) **المحرر الوجيز** لإبن عطية ٥٢٥/١٥، **والبحر المحيط** لأبي حيان الغرناطي ٧٠٣/٨.

(3) مصطح الإشارات لابن القاصح (ص٥٦١)، والإتحاف (ص٤٤٢).

(4) إرشاد المبتدئ (ص٦٤٤)، و مصطلح القراءات (ص٥٦٢).

(5) الروضة للمالكي ٩٩٨/٢، و**المحرر الوجيز**، لابن عطية، ٥٥٥/١٥، **والبحر المحيط**، لأبي حيان الغرناطي، ٧٢٠/٨. والإتحاف (ص٤٤٣).

وقرأ الباقون بإثبات الهاء وصلاً ووقفًا[١].

سورة التكاثر

﴿ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ۝٦ ﴾

قرأ ابن عامر والكسائي **(لتُرون الجحيم)** بضم التاء، والباقون بفتحها، وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين[٢]

سورة الهمزة

﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١ ﴾

قرأ الأعمش: «**وَيْـلٌ للهُمَـزَةِ اللُّمَـزَةِ**»، وهي شاذة[٣]. وهي كذلك في قراءة عبدالله بن مسعود[٤]

قال ابن عطية: "وهذا البناء الذي هو (فُعَلَة) يقتضي المبالغة في معناه"[٥]

وقرأ الباقون: ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١ ﴾[٦]. بمعنى: ويلٌ لكل من يعيب الناس ويغتابهم.

﴿ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ ۝٢ ﴾

---

(1) **التيسير**، للداني، (ص ١٨٢)، **والنشر**، لابن الجزري، ٤٠٣/٢.

(2) مصطلح الإشارات (ص٥٦٤) والإتحاف (ص٤٤٣).

(3) **المحرر الوجيز**، لابن عطية، ٥٦٧/١٥. **الكشاف** للزمخشري ٨٠١/٤.

(4) **معاني القرآن** للفراء ٢٨٩/٣.

(5) **المحرر الوجيز** في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية ٥٦٧/١٥.

(6) **التيسير**، للداني، (ص ١٨٢)، **والنشر**، لابن الجزري، ٤٠٣/٢.

قرأ الأعمش: {جَمَّع} بتشديد الميم[1]، وهو موافق لقراءة أبي جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وروح. وقرأ الباقون: **{جَمَعَ}**[2].

﴿ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝٩ ﴾

قرأ الأعمش: «**بِعَمَدٍ**»، وهي قراءة شاذة[3]. وأيضاً قرأ (عُمُد) بضم العين والميم موافقاً **لقراءة أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف** [4]. وقرأ الباقون: **{فِي عَمَدٍ}**[5].

قال الفراء: "والعُمُد، والعَمَد جمعان للعمود، مثل: الأديم، والأُدُم، والأَدَم، والإهاب والأُهُب والأَهب، والقضيم و القَضَمُ، والقُضُم ويقال: إنها عُمُد من نار"[6].

سورة قريش

﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ۝١ ﴾

(قرأ الأعمش: {إِيلافِ} بالهمز وإثبات الياء**)**. وقرأ ابن عامر: **{إِلاَفِ}** بالهمزة من غير ياء بوزن «لِعِلافِ» مصدر ألف ثلاثيا ككتب كتاباً، يقال ألف الرجل ألفاً

(1) **الروضة للمالكي ٩٩٩/٢، ومصطلح الإشارات (ص٥٦٥)، ومختصر الشواذ،** لابن خالويه، (ص ١٨٠)، **والمبهج**،: الخياط، ٨٢٢/٢. **بستان الهداة** لابن الجندي (ص ٨٥٢). **معاني القرآن** للفراء ٢٨٩/٣، **والإتحاف** للبنا الدمياطي (ص٤٤٣).

(2) **التيسير**، للداني، (ص ١٨٢)، **والنشر**، لابن الجزري، ٤٠٣/٢.

(3) الروضة للمالكي ١٠٠٠/٢، و**القراءات الشاذة** لابن خالويه (ص ٢٦٥).

(4) **معاني القرآن** للفراء ٢٩١/٣، **الإتحاف** للبنا الدمياطي (ص٤٤٣).

(5) **التيسير**، للداني، (ص ١٨٢)، **والنشر**، لابن الجزري، ٤٠٣/٢.

(6) **معاني القرآن** للفراء ٢٩١/٣.

وإلافاً. والباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة، وقرأ أبوجعفر بياء ساكنة بلا همز، وذلك أنه لما أبدل الثانية ياء حذف الأولى على غير قياس، وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين[1].

سورة الماعون

﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ ﴾

قرأ الأعمش **(أرأيتُكَ الذي)** بضم التاء وبالكاف. وعنه أيضاً بفتح التاء**(أرأيتَك)**. والمعنى: هل عرفت الذي يكذب بالجزاء من هو؟ إن لم تعرفه (فذلك الذي) يكذب بالجزاء، هو الذي (يدع اليتيم) أي يدفعه دفعاً عنيفاً بجفوة وأذى[2] وقراءة الأعمش موافقة لقراءة عبدالله بن مسعود (ﷺ)[3] والباقون بفتح التاء وبحذف الكاف (أرءيت).

سورة الكوثر

﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾ ﴾

قرأ الأعمش **(شانيك)** بالياء من غير همز.[4]وقراءة الأعمش موافقة لقراءة أبي جعفر وقفاً ووصلاً، وحمزة عند الوقف، والباقون بالنون والهمز.

---

(1) مصطلح الإشارات (ص٥٦٦) **الكامل**، للهذلي، (ص ٣٦٩، ٤٠٥)، **والنشر**، لابن الجزري، ٤٠٣/٢. **ومعاني القرآن** للفراء ٢٩٣/٣، والإتحاف (ص٤٤٤).
الإتحاف للبنا الدمياطي (ص٤٤٤).

(2) **شواذ القراءات** للكرماني (ص٥٢٤) **الكشاف** للزمخشري ٨٠٨/٤.

(3) **معاني القرآن** للفراء ٢٩٤/٣.

(4) **شواذ القراءات** للكرماني (ص ٥٢٥). **ومختصر شواذ القراءات** لابن خالويه (ص ١٨١).

سورة المسد

﴿ تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ۝١ ﴾

قرأ الأعمش **(وقد تبَّ)** وهي قراءة شاذة [١] وقرأ الباقون **(وَتَبَّ)**.

قرأ ابن كثير (أبي لهْبٍ) بإسكان الهاء تفرد بذلك، والباقون بفتح الهاء وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين[٢]

﴿ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ ﴾

قرأ الأعمش **(ما أُغنِيَ)** بضم الهمزة وكسر النون وفتح الياء وهي قراءة شاذة[٣]، وقرأ الباقون بفتح الهمزة والنون وألف مقصورة. قرأ الأعمش: «**وَمَا اكتسَبَ**»، وهي قراءة شاذة[٤]. وقرأ الباقون: **{ وَمَا كَسَبَ }**[٥].

﴿سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ۝٣ ﴾

قرأ الأعمش **(سيُصْلى)** بضم الياء وإسكان الصاد[٦]، وقراءة الجمهور **(سَيَصْلى)** بفتح الياء.

﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ۝٤ ﴾.

قرأ عاصم (حمالة الحطب) بالنصب، والباقون (حمالةُ الحطب) بالرفع، وقراءة الأعمش موافقة لقراءة الباقين [١]

---

(1) **الجامع لأحكام القرآن للقرطبي** ٢٣٤/٢٠،

(2) مصطلح الإشارات (ص ٥٦٩)،والإتحاف (ص٥٤٥).

(3) **شواذ القراءات** للكرماني (ص٥٢٦).

(4) **المحرر الوجيز**، لابن عطية، ٥٩٧/١٥.

(5) **الكامل**، للهذلي، (ص ٣٦٩، ٤٠٥)، **والنشر**، لابن الجزري، ٤٠٣/٢.

(6) **الجامع لأحكام القرآن** للقرطبي ٢٣٨/٢٠.

سورة الإخلاص

﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ﴾

قرأ الأعمش: «**اللهُ الوَاحِدُ**»، وأيضاً من غير **(قُل هو)** وهي قراءة شاذة[٢] وقراءة الأعمش موافقة لقراءة عبدالله بن مسعود (ﷺ). وقرأ الباقون: **{ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ }**[٣].

﴿ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝٤ ﴾

قرأ الأعمش: **{كُفْؤًا}** بإسكان الفاء والهمز[٤]، وهو موافق لقراءة حمزة وخلف ويعقوب. وقرأ حفص:

{كُفُوًا} بضم الفاء وإبدال الهمزة واوًا. وقرأ الباقون: **{كُفُؤًا}**[٥].

---

(1) **مصطلح الإشارات لابن القاصح (ص ٥٦٩)، والإتحاف** للبنا الدمياطي (ص ٤٤٥) .

(2) **القراءات الشاذة**، لابن خالويه، تحقيق محمد عيد الشعباني، دار الصحابة للتراث بطنطا (ص ٢٦٩).

(3) **الكامل**، للهذلي، (ص ٣٦٩، ٤٠٥،) **والنشر**، لابن الجزري، ٤٠٤/٢.

(4) **المبهج**، لابن سبط الخياط، ٨٢٦/٢.

(5) **الكامل**، للهذلي، (ص ٣٦٩، ٤٠٥)، **والتيسير**، للداني، (ص ١٨٣)، **والنشر**، لابن الجزري، ٤٠٤/٢.

خاتمة البحث ونتائجه

تناول هذا البحث «**قراءة الأعمش في جزء عمَّ موافقة ومخالفة**»، وقد بذلتُ قصارى جهدي لجمع قراءة الأعمش بشكل كامل، وقد توصلتُ إلى عدد من النتائج البحثية أثناء عملي، أريد أن أسجلها في النقاط التالية:

١- قراءة الأعمش من القراءات الشاذة غير المتواترة.

٢- من خلال البحث تبيَّن أنَّ الأعمش موافق للكوفيين في الأصول.

٣- كان لكتب التفاسير مع كتب القراءات واللغة الحظُّ الوافر في إيراد قراءة الأعمش.

٤- أحصيتُ (١٨) موضعا في جزء الثلاثين من القرآن الكريم نصَّ فيها أهل العلم من القراء وغيرهم على قراءة الأعمش.

٥- خالف الأعمش جميع العشرة في (١٨) موضعًا فقط؛ وبذلك تكون عدد القراءات الشاذة للأعمش في هذا الجزء (١٨) قراءة شاذة فقط، وباقي قراءته إما موافقة للعشرة أو بعضهم، وعددها (٥٠) قراءة.

القراءات التي انفرد بها الأعمش (فرشاً) هي:

النبأ ﴿ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ ﴾ **النازعات** (بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ﴾، ﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ ﴾) **عبس** ﴿ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ ﴾، **التكوير** ﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ ﴾، **الإنفطار** ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَـٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿٦﴾ ﴾، **الأعلى** ﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ ﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾

الفجر﴿ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ﴿١٨﴾ ﴾ **البلد** ﴿ أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾ ﴾، **الشمس** ﴿ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِطَغۡوَىٰهَآ ﴿١١﴾ ﴾، **الهمزة** ﴿ وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ ﴾، ﴿ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ﴿٩﴾ ﴾، **الماعون** ﴿ أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ ﴾، **المسد** ﴿ تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ﴿١﴾ ﴾ ﴿ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ ﴾ ﴿ سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ﴿٣﴾ ﴾، **الإخلاص** ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ﴾.

وأمّا ما وافق القراء العشرة (فرشاً):

فـي النبـأ (﴿ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ﴿٤﴾ ﴾، ﴿ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ أَبۡوَٰبٗا ﴿١٩﴾ ﴾، ﴿ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا ﴿٢٣﴾ ﴾ ﴿ إِلَّا حَمِيمٗا وَغَسَّاقٗا ﴿٢٥﴾ ﴾، ﴿ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا ﴿٣٧﴾ ﴾.

النازعـــات (﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةً ﴿١١﴾﴾، ﴿ فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ ﴾).

عبس ﴿ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾ ﴾، ﴿ أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا ﴿٢٥﴾ ﴾.

التكـوير ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝٦ ﴾، ﴿ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ۝٩ ﴾، ﴿ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ۝١٠ ﴾، ﴿ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ۝١٢ ﴾، ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۝٢٤ ﴾.

الانفطار ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ ﴾، ﴿ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ۝٩ ﴾، ﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ). **المطففـين** ﴿ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ۝٢٤ ﴾)(﴿ خِتَـٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ)(﴿ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ۝٣١ ﴾). **الإنـشقاق** (﴿ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ۝١٢ ﴾، ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ۝١٩ ﴾.

البروج (﴿ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ۝١٥ ﴾ ﴿ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ۝٢٢ ﴾. **الطارق** ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝٤ ﴾. **الأعلـى** ﴿ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣ ﴾ ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝١٦ ﴾ **الغاشية**﴿ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً، ﴿ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَـٰغِيَةً ۝١١ ﴾، ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝٢٢ ﴾، ﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ۝٢٥ ﴾ **الفجر** ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ۝٣ ﴾ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾ ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿۝٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٢٦ ﴾

البلـد ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ۝١٣ أَوۡ إِطۡعَٰمٌ ﴾ ﴿ عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ ۝٢٠ ﴾ **الشمس** ﴿ وَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا ۝١٥ ﴾ **الليل** ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ۝٧ ﴾، ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ۝١٠ ﴾ **العلق** ﴿ أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ۝٧ ﴾**القدر** ﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥ ﴾ **البينـة** (أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ۝٦ ﴾) **القارعـة** (﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ۝١٠ ﴾، **التكـاثر** (﴿ لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ﴾ ۝٦**الهمزة** ﴿ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُۥ ۝٢ ﴾ **قريش** ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ﴾ ۝١ **الكـوثر** ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ۝٣ ﴾ **المـسد** ﴿ تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ۝١ ﴾، ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ۝٤ ﴾، **الإخـلاص** ﴿ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝٤ ﴾.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين